

## باريس وواشنطن تحدّدان مهلة للتوصل إلى تسوية بشأن الرسوم على الإنترنت زعيم الجمهوريين يصر على حل ملف الشهود بعد بدء محاكمة ترامب

الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. وأعلن وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير أمس الثلاثاء أن فرنسا والولايات المتحدة حددتا مهلة 15 يوماً للتوصل إلى تسوية بشأن الرسوم على المجموعات الرقمية المتعلقة في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية وكان لومير يتحدث في لقاء مع صحفيين في مقر وزارة المال الفرنسية، مع المفوض الأوروبي للتجارة فيل هوغان الذي أكد أن الاتحاد الأوروبي سيقف إلى جانب فرنسا. وقال الوزير الفرنسي "حددنا مهلة 15 يوماً تماماً". وكانت واشنطن أحتت قبل عام المفاوضات حول رسوم الشركات الرقمية داخل منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية بعدما علقتها لسنوات. لكنها وضعت في كانون الأول/ديسمبر شروطاً رفضتها باريس، ما أثار شكوكاً بشأن إمكان التوصل إلى اتفاق عالمي بحلول نهاية 2020. وبعدها أقرت باريس ضريبة على العائدات التي يحققها عمالقة الإنترنت في فرنسا وفي طليعتها مجموعة "غافا" التي تضم شركات غوغل وأبل وفيسبوك وأمازون الأميركية. قد تصل الولايات المتحدة غشها على منتجات مثل السببانيا وجبلة الروكفور وحقائب اليد ومساحيق التجميل والأواني الخزفية من صنع ليموج وغيرها.



شؤون: الرئيس الأميركي دونالد ترامب ومستشاره لشؤون الأمن القومي جون بولتون في البيت الأبيض

ماكونيل نيته الدفع باتجاه تبرئة ترامب في مجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الجمهوريون، في أسرع وقت ممكن. وكفى الرئيس الأميركي في تغريدة الاثنين مهزلة الاتهام (...) يجب أن تختفي بسرعة. وديرك الديمقراطيون أن فرصهم للتوصل إلى عزل ترامب شبه معدومة، لكنهم ياملون في إقناع الأميركيين بأنهم استغل فعلاً سلطته في محاولة الرئيس خنق قضية الأوكرائية ولا يخفي

هذه النابعة من دوافع حزبية ضد الرئيس، وأشار إلى "التوتر المتزايد في الشرق الأوسط بعد الحارة الأميركية التي قتل فيها الجنرال الإيراني قاسم سليمانى في بغداد، وتشمل المواجهة بين العسكريين الإجراءات منذ اتهام الأغلبية الديمقراطية في مجلس النواب في 18 كانون الأول/ديسمبر، الرئيس الجمهوري "باستغلال السلطة" وعرقلة عمل الكونغرس. ما لم يتحقق ذلك، ترفض الرئيسة الديمقراطية

واضاف "إذا اصدر مجلس الشيوخ الأميركي ميثاقاً موكونيل أن قضية استدعاء شهود يجب أن تتم تسويتها بعد بدء محاكمة دونالد ترامب وليس قبلها، بعد إعلان جون بولتون استعداده للخضوع لاستجواب خلال الجلسة لربما يستدعيه المجلس رسمياً. وجاء إعلان بولتون بينما يصر ماكونيل حتى الآن لتلبية طلب الديمقراطيون الاستماع لاربعة شهود اقدمهم بولتون. يقول الديمقراطيون على أربعة شهود اقدمهم بولتون الذي أقبل في العاشر من ايلول/سبتمبر 2019 بسبب خلافات مع ترامب، وهم يرون أن المستشار السابق يمكن أن يقدم معلومات عن الضغوط التي مارستها البيت الأبيض على أوكرانيا وخصوصاً تجنيد مساعده عسكرية تبلغ حوالي 400 مليون دولار. ومنتعت الرئاسة حتى الآن مستشاريها من التعاون مع التحقيق المتعلق بعزل ترامب. وكان بولتون صرح أنه سينتظر قرار القضاء بشأن هذا النزاع بين السلطتين التنفيذية والتشريعية قبل أن يبيى أي طلب. لكن محكمة لجا إليها أحد معاونيه السابقين، أغلقت الأسبوع الماضي الملف بدون أن تحسم الأرقام بولتون في بيان الإثنين نتجية لذلك وبينما ما زالت شهادته مطروحة، قررت تسوية هذه المسألة بأفضل شكل ممكن.

واضاف "إذا اصدر مجلس الشيوخ الأميركي ميثاقاً موكونيل أن قضية استدعاء شهود يجب أن تتم تسويتها بعد بدء محاكمة دونالد ترامب وليس قبلها، بعد إعلان جون بولتون استعداده للخضوع لاستجواب خلال الجلسة لربما يستدعيه المجلس رسمياً. وجاء إعلان بولتون بينما يصر ماكونيل حتى الآن لتلبية طلب الديمقراطيون الاستماع لاربعة شهود اقدمهم بولتون. يقول الديمقراطيون على أربعة شهود اقدمهم بولتون الذي أقبل في العاشر من ايلول/سبتمبر 2019 بسبب خلافات مع ترامب، وهم يرون أن المستشار السابق يمكن أن يقدم معلومات عن الضغوط التي مارستها البيت الأبيض على أوكرانيا وخصوصاً تجنيد مساعده عسكرية تبلغ حوالي 400 مليون دولار. ومنتعت الرئاسة حتى الآن مستشاريها من التعاون مع التحقيق المتعلق بعزل ترامب. وكان بولتون صرح أنه سينتظر قرار القضاء بشأن هذا النزاع بين السلطتين التنفيذية والتشريعية قبل أن يبيى أي طلب. لكن محكمة لجا إليها أحد معاونيه السابقين، أغلقت الأسبوع الماضي الملف بدون أن تحسم الأرقام بولتون في بيان الإثنين نتجية لذلك وبينما ما زالت شهادته مطروحة، قررت تسوية هذه المسألة بأفضل شكل ممكن.

واضاف "إذا اصدر مجلس الشيوخ الأميركي ميثاقاً موكونيل أن قضية استدعاء شهود يجب أن تتم تسويتها بعد بدء محاكمة دونالد ترامب وليس قبلها، بعد إعلان جون بولتون استعداده للخضوع لاستجواب خلال الجلسة لربما يستدعيه المجلس رسمياً. وجاء إعلان بولتون بينما يصر ماكونيل حتى الآن لتلبية طلب الديمقراطيون الاستماع لاربعة شهود اقدمهم بولتون. يقول الديمقراطيون على أربعة شهود اقدمهم بولتون الذي أقبل في العاشر من ايلول/سبتمبر 2019 بسبب خلافات مع ترامب، وهم يرون أن المستشار السابق يمكن أن يقدم معلومات عن الضغوط التي مارستها البيت الأبيض على أوكرانيا وخصوصاً تجنيد مساعده عسكرية تبلغ حوالي 400 مليون دولار. ومنتعت الرئاسة حتى الآن مستشاريها من التعاون مع التحقيق المتعلق بعزل ترامب. وكان بولتون صرح أنه سينتظر قرار القضاء بشأن هذا النزاع بين السلطتين التنفيذية والتشريعية قبل أن يبيى أي طلب. لكن محكمة لجا إليها أحد معاونيه السابقين، أغلقت الأسبوع الماضي الملف بدون أن تحسم الأرقام بولتون في بيان الإثنين نتجية لذلك وبينما ما زالت شهادته مطروحة، قررت تسوية هذه المسألة بأفضل شكل ممكن.

غالباً ما يتوهم من يملك السلطة بأنه سيكون بعيداً عن المسألة والمحاسبة، ويرى نفسه فوق القانون ويمارس حينها سلوكاً مناقضاً للقوانين التي وضعها ومنافياً للتقاليد والأعراف الاجتماعية مستخدماً نفوذه السياسي وإمكاناته المادية وحتى اجتهاد الدولة الأمنية والعسكرية ضد من يحاول الاعتراض عليه، وإذا كان هذا الموقف مبرراً لحاكم دكتاتوري فهو غير ممكن في ظل الأنظمة الديمقراطية، لأن السلطة في الأنظمة الديمقراطية يجب أن تمثل الإرادة العامة والعقل العام والمزاج العام بنسبة كبيرة تتشارك الأغلبية في المجتمع هذا هو التعريف الأكاديمي "لشرعية السلطة"، وليس مجرد وجود السلطة تكسبها الشرعية لأن هذا الوضع يمثل المعيار "الشكلي" وما تحتاجه السلطة هو المعيار الموضوعي الشكلي ليست هي الأساس فنحن الآن أمام دستور غير ملائم يشكك منه الجميع حتى اصحاب السلطة، و" برلمان لا يمثل الإرادة العامة ومنع الجمع العام والمزاج العام، ووزراء منتخبين من هذا البرلمان، كل هذا لا يمنح الشرعية، فما أسهل من وضع الدستور

وتزوير الانتخابات - خاصة وان العزوف على المشاركة بالانتخابات كان واضحاً في الانتخابات الأخيرة. في كتاب مهم بعنوان (ما بعد الديمقراطية) يرى المؤلف كولين كرتش سلوك السياسيين في دول ما بعد الديمقراطية بأنه أقرب ما يكون إلى سلوك "المهربين" القائم على الخداع والمراوغة والتسلل حتى يتم لهم تمرير بضاعتهم في غفلة من المجتمع، والسيطرة بعد ذلك على الأنشطة الاقتصادية الذي لا تقوم نظم التمثيل الديمقراطي بوظائفها الصحيحة في التعبير عن إرادة المواطنين والدفاع عن حقوقهم، ويشير المؤلف إلى أن الأجهزة الأمنية هي التي تتحكم في كل شيء بالمجتمع، وفي مجال الثقافة يسود الشعور بالاحباط، وتبرز قسوة الأحزاب وتصبح مصدراً للفساد والاضطراب.

### طهران تتوعد بالانتقام خلال دفن سليمانى في كرمان

## أسبر: لم تتخذ أي قرار للإنسحاب من العراق

مطار بغداد، زادت الخشية عالمياً من تصعيد إضافي في منطقة الشرق الأوسط. فبعد ما بدأه المديون والديمقويون والسياسيون الإيرانيين إلى رد مزائل استخدام مقتله، تتزايد الدعوات في العالم إلى خفض التصعيد. وفي ظل مناخ شديد التوتر بعد أشهر من الضغوطات المتبادلة بين واشنطن وطهران، على خلفية تصعيد عسكري في منطقة الخليج والخرابات بشأن الملف النووي الإيراني، أثارته الولايات المتحدة التسبباً الاثني بعدما نشرت عن طريق الخطأ رسالة موجبة للسلطات العراقية تفيد بأن واشنطن بدأت الاستعدادات لسحب جنودها من العراق.

المسؤولين عن اغتيال سليمانى، وكل شخص معنوي أو حقيقي مرتبط باغتيال سليمانى في إطار هذا التصعيد. المخر أن يوارى سلمياني الشرى في كرمان بين الساعة 14:00 و10:30، و12:30 غ، بحسب الإذاعة الرسمية. ويعتبر سليمانى، الذي رقي لرتبة فريق بعد اغتياله، بطلاً عسكري في منطقة الخليج الدولية الإسلامية في العراق وسوريا. ويرى الإيرانيون أن سليمانى جنب بلاذهم الاضطرابات نفسها التي عانت منها دول الجوار مثل العراق وسوريا بسبب ذلك التنظيم.

المسؤولين عن اغتيال سليمانى، وكل شخص معنوي أو حقيقي مرتبط باغتيال سليمانى في إطار هذا التصعيد. المخر أن يوارى سلمياني الشرى في كرمان بين الساعة 14:00 و10:30، و12:30 غ، بحسب الإذاعة الرسمية. ويعتبر سليمانى، الذي رقي لرتبة فريق بعد اغتياله، بطلاً عسكري في منطقة الخليج الدولية الإسلامية في العراق وسوريا. ويرى الإيرانيون أن سليمانى جنب بلاذهم الاضطرابات نفسها التي عانت منها دول الجوار مثل العراق وسوريا بسبب ذلك التنظيم.

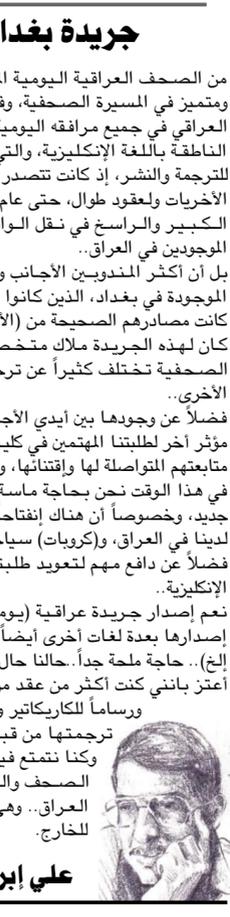
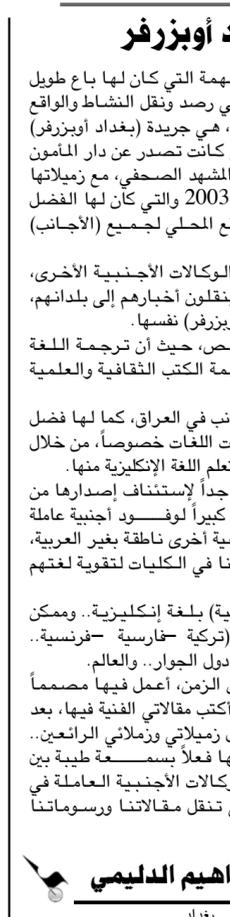
المسؤولين عن اغتيال سليمانى، وكل شخص معنوي أو حقيقي مرتبط باغتيال سليمانى في إطار هذا التصعيد. المخر أن يوارى سلمياني الشرى في كرمان بين الساعة 14:00 و10:30، و12:30 غ، بحسب الإذاعة الرسمية. ويعتبر سليمانى، الذي رقي لرتبة فريق بعد اغتياله، بطلاً عسكري في منطقة الخليج الدولية الإسلامية في العراق وسوريا. ويرى الإيرانيون أن سليمانى جنب بلاذهم الاضطرابات نفسها التي عانت منها دول الجوار مثل العراق وسوريا بسبب ذلك التنظيم.

المسؤولين عن اغتيال سليمانى، وكل شخص معنوي أو حقيقي مرتبط باغتيال سليمانى في إطار هذا التصعيد. المخر أن يوارى سلمياني الشرى في كرمان بين الساعة 14:00 و10:30، و12:30 غ، بحسب الإذاعة الرسمية. ويعتبر سليمانى، الذي رقي لرتبة فريق بعد اغتياله، بطلاً عسكري في منطقة الخليج الدولية الإسلامية في العراق وسوريا. ويرى الإيرانيون أن سليمانى جنب بلاذهم الاضطرابات نفسها التي عانت منها دول الجوار مثل العراق وسوريا بسبب ذلك التنظيم.

المسؤولين عن اغتيال سليمانى، وكل شخص معنوي أو حقيقي مرتبط باغتيال سليمانى في إطار هذا التصعيد. المخر أن يوارى سلمياني الشرى في كرمان بين الساعة 14:00 و10:30، و12:30 غ، بحسب الإذاعة الرسمية. ويعتبر سليمانى، الذي رقي لرتبة فريق بعد اغتياله، بطلاً عسكري في منطقة الخليج الدولية الإسلامية في العراق وسوريا. ويرى الإيرانيون أن سليمانى جنب بلاذهم الاضطرابات نفسها التي عانت منها دول الجوار مثل العراق وسوريا بسبب ذلك التنظيم.

المسؤولين عن اغتيال سليمانى، وكل شخص معنوي أو حقيقي مرتبط باغتيال سليمانى في إطار هذا التصعيد. المخر أن يوارى سلمياني الشرى في كرمان بين الساعة 14:00 و10:30، و12:30 غ، بحسب الإذاعة الرسمية. ويعتبر سليمانى، الذي رقي لرتبة فريق بعد اغتياله، بطلاً عسكري في منطقة الخليج الدولية الإسلامية في العراق وسوريا. ويرى الإيرانيون أن سليمانى جنب بلاذهم الاضطرابات نفسها التي عانت منها دول الجوار مثل العراق وسوريا بسبب ذلك التنظيم.

المسؤولين عن اغتيال سليمانى، وكل شخص معنوي أو حقيقي مرتبط باغتيال سليمانى في إطار هذا التصعيد. المخر أن يوارى سلمياني الشرى في كرمان بين الساعة 14:00 و10:30، و12:30 غ، بحسب الإذاعة الرسمية. ويعتبر سليمانى، الذي رقي لرتبة فريق بعد اغتياله، بطلاً عسكري في منطقة الخليج الدولية الإسلامية في العراق وسوريا. ويرى الإيرانيون أن سليمانى جنب بلاذهم الاضطرابات نفسها التي عانت منها دول الجوار مثل العراق وسوريا بسبب ذلك التنظيم.



إسماعيل قاني

إسماعيل قاني